

# أخلاق حملة القرآن للأجري - المجلس 31

عبدالعزیز السدحان

تفضل شيخنا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. فهذا يوم الأربعاء فهذا مساء يوم الأربعاء الثامن عشر من شهر شوال من عام ست واربعين مائة والف من هجرة النبوية المباركة الشريفة على صاحبها افضل صلاة وازكى سلام - [00:00:00](#)

وفيه المجلس الثالث عشر من كتاب اخلاق اهل القرآن لابي بكر محمد بن الحسين الاجري رحمه الله وعلى شيخنا اه جزاه الله خيرا اذ يقول رحمه الله اه مكملا ما بدأه في اخلاق اهل القرآن. في باب ذكر اخلاق اهل القرآن. اذ يقول رحمه الله - [00:00:19](#)

ولا يغتاب احدا ولا يحقر احدا ولا يسب احدا ولا يشمت بمصيبة ولا يبغى على احد ولا يحسده ولا يسيء الظن باحد الا بمن يستحق يحسد بعلم ويظن بعلم ويتكلم بما في - [00:00:45](#)

الانسان من عيب بعلم ويسكت عن حقيقة ما فيه بعلم هذا الحمد لله والصلاة والسلام الجمل الاولى لا يشمت ولا يسب ولا يغتاب حديث في بعض الالفاظ ولو قصر حديث لكن اللفظ الاول لا تسب احدا - [00:01:05](#)

فما ثبت انسانا ولا بعيرا الى ان قال ولا تشتمن احدا ولا تحقرن من المعروف شيئا ثم كلمته حقيقة آ للدكتور عمرو اعد اعد يقول لي احفظ بعلم اعد العبارة هذي نعم هنا علق - [00:01:33](#)

اه المحقق يقول اي حسد غبطة والله اعلم. لا هو ليس قصد هذا. كلامه بعلم. طيب. اذكر اني قرأت اه يعني ان صاحب القرآن الكريم وصاحب علم كل تصرفاته لا تكون الا على علم - [00:01:53](#)

ان يتعبد الله عز وجل يتكلم بعلم حتى اذكر في مواضع يقول يأكل بالعلم ويشرب بعلم ويلبس بعلم ويكتب بعلم يعني كل تصرفاته تكون مبنية على العلم الشرعي نعم يا دكتور عمرو - [00:02:14](#)

نعم ولا يسيء الظن باحد الا بمن يستحق يحسد بعلم ويظن بعلم ويتكلم بما فيه بما في الانسان من عيب بعلم ويسكت عن حقيقة ما فيه بعلم. قال المحقق اذا ترجح لديه مصلحة السكوت على الكلام مثل الكلام على الحكام - [00:02:32](#)

على المنابر او عن آ عن الرجل له اثر حسن في الناس العبارة يا شيخ كلام المحقق اذا ترجح لديه مصلحة السكوت على الكلام. كلام حق وهو مات لشهادة العمر - [00:02:52](#)

نعم؟ كلام الحكام على المنابر هذا الكلام الماتن او كلام المحقق يقول يعني ترجح مصلحة السكوت مثل الكلام على الحكام على المنابر. انا فهمت اذا اذا قرأت كلام هذا كلام المحقق يقول ولديه مصلحة السكوت على الكلام - [00:03:11](#)

الكلام على الحكام على المنابر او عن الرجل له اثر حسن في الناس. كلام محقق اي كلام فيه مظرة ايا كان. ايا كان لكن البقاء للحكام والرجل لان هؤلاء قد يكون الكلام فيه واشد تأثيرا - [00:03:43](#)

نعم يا شيخ قال الاجوري ويتكلم بما في الانسان من عيب بعلم ويسكت عن حقيقة ما فيه بعلم. قد جعل القرآن والسنة والفقه دليله الى كل خلق حسن جميل يعني قصد حتى الغيبة - [00:04:02](#)

اتمنى عن الكلام في عرظ الرجل قد يكون مذموما قد يكون محرما اذا كان مسلا بعض الناس من تورعه يرى ان الكلام في الرجل لا يجوز اطلاق ولو ولو الجرح او القدح من طرف الخفين. هذا ليس هذا من الجهل. ما يتكلم هذا. هذا يجهل العلم والا - [00:04:23](#)

كلام في ناس القدح فيهم قد يكون واجبا كلام وائمة الحديث نغتاب الرجال البخاري يقول والله ما احدا علمت ان الغيبة حرام. ومع هذا فلان متروك فلان منكر الحديث حديث منكر حديث المناكير - [00:04:49](#)

رسالة لطيفة معروف على يجوز وما لا فيما يجوز وما لا يجوز من غيبة اظن ذكر مواضع ثمانية يعني يغتاب فيها الشخص او يذكر

الشخص في غيبته. وهذا من الكلام بعلم - 00:05:12

الكلام بهواء نعم يا دكتور عمرو المحقق اشار يعني قال انظر انوار البروق في انواع الفروق خرافي. المجلد الرابع الفرق بين قاعدة الغيبة وقاعدة النميمية والهمز واللمس كتاب الروح المقيم ذكر انواع الفروق - 00:05:35

القراشي رحمه الله نعم. يبين الفروق من باب انه حتى لو تشابه في ان الكلام الشخص الغائب لكن هذا يسمى غيبة محرمة هذا قد يكون شهادة عند القاضي واجبة قد يكون - 00:05:59

كلام في الخاطب المتقدم كما في حديث صعلوك لا مان له والاخر ضرب للنساء وكما في رواية الحديث واخرى ذكر اهل العلم يجوز فيها الغيبة. تكون الغيبة لغة ولكن ما ينطبق عليه الاثم شرعا. نعم يا شيخ - 00:06:16

ابشروا شيخنا اه قد جعل القرآن والسنة والفقه دليلا الى كل خلق حسن جميل. حافظا لجميع جوارحه عما نهى عنه. ان مشى مشاب علم. لقد بعلم. ليسلم الناس من لسانه ويده. ما اجمل هذا الكلام يا اخوان. ما اجمل هذا الكلام! يمشي - 00:06:37

بعلم مجلس بعلم وقف عليه كل احواله نعم متواجد نعم دكتور لا يجهل فان جهل عليه حلم ولا يظلم فان ظلم عفا. لا يبغى وان بغى عليه صبر. يكظم غيظه ليرضي ربه. ويغيط - 00:07:01

عدوة متواضع في نفسه. اذا قيل له الحق قبله من صغير او كبير يطلب الرفعة من الله عز وجل لا من المخلوقين. الله اكبر ماقت للكبر خائف على نفسه منه - 00:07:26

لا لا يتأكد بالقرآن. ولا يحب ان تقضى له به الحوائج ولا يسعى به الى ابناء الملوك ولا يجالس به الاغنياء ليكرموه الله اكبر الله اكبر الله اكبر من كان - 00:07:45

هذا قصده وهذا منهجه هذا علم واخلاص فلا شك ولا ريب انه قذفه بخير كثير ما اجمل هذا الكلام يا دكتوراه تنزل الكلام هذا اللي هو يتكلم بعلم يجلس بعلم - 00:08:04

يمشي بعلم هذه نحتاجها كلنا خاصة من يراهم الناس قدوات لان الناس يرون في هؤلاء يرقبونهم بتصرفاتهم في مزاحهم فيك هيئة مشيهم يؤثرون طالب العلم سبحانه الله يؤثر في الناس ليس فقط بعلمه - 00:08:27

ولباسه ورائحته وتبسم ويرى تبسمها في المواضع التي تبسم فيها اكلة حتى يقول لي احد الافاضل يقول اني اذا رأيت صلاة فلان تأثرت بها اصلي ارقبه وتأثر بالصلاة والدليل هو السبب انه يصلي بعلم - 00:08:52

نعم يا دكتور عمرو ان كسب الناس من الدنيا الكثير بلا فقه ولا بصيرة كسب هو القليل بفقه وعلم وبين اجتماع وبين اجتماع الكسب الكثير من الدنيا الفقه وعلم ونفع الله - 00:09:21

نفسه بما بالمال ونفع الناس فلا شك ان نحن متعددي اعظم نعم يا شيخ لبس الناس اللين الفاخر لبس هو من الحلال ما يستر عورته ان وسع عليه وسع. وعليه امسك. يقنع بالقليل فيكفيه ويحذر على نفسه من - 00:09:38

دنيا ما يطغيه اه هنا علق المحقق بعد ما قال المصنف ان وسع عليه وسع قال المحقق لقول الله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا صوتها كل البسط فتقعد ملوما محسورا. ولما رواه ابو هريرة - 00:10:02

رضي الله عنه قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال او كلكم يجد ثوبين ثم سأله رجل عمر رضي الله عنه فقال اذا وسع الله فوسعوا. اخرج البخاري في صحيحه. وعن جابر رضي الله عنه - 00:10:25

نعم نعم نعم يا شيخ وعن جابر رضي الله عنه قال اعتق رجل من بني عذرة عبدا له عن دبر عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الك مال غيره - 00:10:46

وقال لا. فقال من يشتريه مني فاشتره نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم. فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليك. ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها. الله المستعان. فضل شيء فلاهلك. فان فضل - 00:11:02

اهلك شيء فلذي قرابتك اخرجته مسلم. وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقة الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله. ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله. قال -

وبداً بالعيال ثم قال ابو قلابة واي رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال صغار ان يعفهم او ينفعهم الله به ويغنيهم. اخرجهم في صحيحه انتهى كلام المحقق. الله اكبر - 00:11:45

ايضا قد يضاف الى ساعة من ساعته هاي وين كان في الزواج لكن قد اجتالت بها قالت قبل في الحديث فاعتق عن دبر هذا يسمى المدبر دبر سيده مولاه بعد موته - 00:12:04

وهذا كان لقاء المحقق كلام العثيمين الله يرحمه في بعض كلامه في نقلات عن ابن تيمية الى ان قضاء الرجل بحوائج اهله من التعبد لله اذا استحضر الرجل ذلك ولهذا اذا - 00:12:23

يعني اه اية النفقة وانفقوا مما رزقناكم يظنون انها مقصورة على الصدقة لا انفق الصدقة تنفق على الاهل الهدية لكن نفقة الانسان على اولاده خوياً نحن بحاجة الى استحضر النية ايها الاكارم - 00:12:46

النيات تجعل اعدادات عبادات فقضية ان بعض الناس اذا يخفي يخفي صداقته الفقراء حتى يرى احد هذا لا شك انه محمود لكن لا ينبغي ان يقال لك كذلك ايضاً الشيء الظاهر لشراء المقاضي من لباس وفرش متاع حتى - 00:13:08

الصغار من الالعاب. تعبد ربك بذلك. وانك الان تنفقك على اولادك. لانك لان هذه نفقة واجبة اي نعم ما ينبغي نعم دكتور عمرو في ما كان في موقف قريب شيخ اه هذي الفقرة القادمة هي ما اشرت اليه سابقاً. نكملها - 00:13:35

يتبع واجبات القرآن والسنة. يأكل دكتور عمرو كلام طويل ولا قصير؟ لا لا قصير. يستعين بالله يتبع واجبات القرآن والسنة. يأكل الطعام بعلم ويشرب بعلم. ويلبس بعلم وينام بعلم سامعوا اهله بعلم والاخوان بعلم يزورهم بعلم ويستأذن عليهم بعلم يجاور جاره بعلم - 00:13:59

الله اكبر الله اكبر هذا يؤكد يؤكد ما سبق ان صاحب العلم لا يتصرف قولي ولا فعلي في بيته في مسجده في اسوقه الا بعلم الكلام هذا يا دكتور عمر ضعف الموقع رعاك الله الاخير هذا - 00:14:29

انتهى الكلام؟ اه هنا علق المحقق على كلامه ويجامع اهله بعلم ان يخاطبهم حتى حتى المعاقرة الزوجية تجماع اهله امر زوجته. من المانع بعلم حرم الله وطأ الدبور وحرم لهم كذا وباح كذا - 00:14:48

فيقال يجامع اهله معاشرة في امور الفراش ومعاشرة عامة مع اولاده واهله و زوجته ابناؤه الكبار يكون بعلم ومن العدل والعلم في التعامل ان لا يفضل احدا على احد هذا بعلم - 00:15:07

فذكر الفقهاء ويجب ان يعدل بين اولاده في النداء والنظر. يعني اذا كان عندك اختصار امامك لا تقول واحد يا ابا فلان يا ابا او يا فلان يا فلان الا احد تودي احدهم يا ابا فلان ليش تكنيه - 00:15:31

البقية الا اذا كانوا يرضون بالشيء هذا النظر في النظر في المجالس ما تنظر لواحد اولادك كان قدامك اربعة او خمسة وانت تتحدث تنظر لواحد والبقية ما تنظر لهم هذا ما يكون طيب. يقع في النفوس - 00:15:45

الاخرين وفق الله الجميع ورزقنا الله واياكم العلم بعلم والكلام بعلم وان تكون جميع شؤوننا وجميع امورنا في حياتنا بعلم واخلاص لله رب العالمين شكر الله الجميع نختم يا ابو ماجد - 00:16:02

جزاكم الله خير شيخنا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:16:22